العهد

أشكرك أبى على كل ما أفضيت به إلىَّ، الحسن منه، والأقل حسنا، وعلىَّ الآن أن أتحرك وأعمل بمساعدتك، اسهر علىّ، واجعلنى أقوم فى توافق بينى وبين إدراكى، وتناغم بينى وبينك.. أريد أن أكون أهلا لك، فى حدود مستواى وقدراتى..

أنت أعلم بى، أكثر من علمى بنفسى، وقد هيأت نفسى لك، فأعطنى ما يناسبنى من أدوات أعمل بها فى طريقك، وساعدنى لأكون واثقا من نفسى، كما وثقت بك، تقبل عملى وكأنه صادرٌ عنك، وإذا أخطأت، فاشملنى برحمتك حتى أستطيع أن أصوب خطئى، وأفتدى نفسى، واعطنى قوة أصفح بها عن غيرى، وأغفر بها لهم، واجعلنى أراك دائما فى الآخرين، ولا تجعلنى أبداً أداة سوء وشر لهم، واجعل اللهم ذلك عهداً فيما بيننا، يربطنا، فكل ما سوى ذلك زبدٌ لا قيمة له..

نحن دائما على استعداد لقبول عهد من هذا النوع، بكل عطف ومودة، وإن كان من أعتى الكافرين؛ فالأمر هنا يتعلق بالدخول فى الطريق مع كل ما يستتبعه، لذلك نأخذه مأخذ الجد. نحن مطلعون على قلوبكم، ولا يخفى علينا منكم شئ.. مهما صغر..